كالمُنْخُل والمُنْغِل فيمن اخفى النون فرِضية وتقبّله ثم رأيته وقد أثبته فيما بعد بخطّه في تذِكرته ولم أر أحدا من أصحابنا ذكر امتناع فعنلى وبابِه فيما لامه حرف حلقيّ لمِا يُعْقِب ذلك من ظهور النون وزوال شبهها بحروف اللين والقياس يوجبه فلنكن عليه ويؤكّدِه عندك انك لا تجد شيئا من باب فعنلى ولا فعنلل ولا فعنعل بعد نونه حرف حلقي .

وقد يجوز أن يكون إنكار الخليل قوله فارفنعا إنما هو لتكرر الحرف الحلقيّ مع استنكارهم ذلك الا ترى إلى قلّة التضعيف في باب المَهَهِ والرَخَخِ والبَعَاع والبَحَج والضَغيِغة والرَغيِغة هذا مع ما قدّمناه من ظهور النون في هذا الموضع .

ومن ذلك قول أصحابنا إن اسم المكان والمصدر على وزن المفعول في الرباعيّ قليل إِلا أن تقيسه وذلك نحو المدحرج تقول دحرجته مُدَحْرَجا وهذا مُدَحرجنا وقلقلته مقلقلا وهذا مقلقلنا وكذلك أكرمته مكْرَما وهذا مُكْرَمك أي موضع إكرامك وعليه قول ا تعالى (وَمَزّقْنَاهُمْ كُلّ مُمَزّق) أي تمزيقٍ وهذا ممزّق الثياب أي الموضع الذي تمزّق فيه قال أبو حاتم قرأت على الأصمعيّ في جيميّة العجّاج .

(جَأباً ترى بِلِيتِه مُسَحّجا ...)